

زفت دمشق وريفها، ثلاثة عشرة شهيداً، أربعة شهداء في مدينة دوما وشهيدين في كل من معصمية الشام والميدان وشهيد في كل من مخيم اليرموك والعسالي ودمشق وجسرين والنبك.

مع انتهاء يوم الأربعاء استطاعت لجان التنسيق توثيق ١٠٢ شهيداً، بينهم ثمان سيدات، ستة أطفال، وعشرون شهادة تحت التعذيب، ستة وعشرين شهيداً في حلب، ثمانية عشر شهيداً في حماة، سبعة عشر شهيداً في إدلب، ثلاثة عشر شهيداً في دمشق ويفها، أحدهي عشر شهيداً في درعا، سبعة شهداء في دير الزور، خمسة شهداء في اللاذقية، أربعة شهداء في حمص، وشهيد في القنيطرة.

محيط حماة يشتعل بالمعارك، والثوار ينجحون بتحييد المطار العسكري

شهد محيط مدينة حماة في الساعات القليلة الفائتة تطورات مهمة، هددت النظام في أكثر من موقع حيوى، لا سيما مطار حماة العسكري الذي تقلع منه معظم الطائرات الحربية المحملة بالبراميل والصواريخ المدمرة لتلقىها فوق رؤوس السكان في محافظتي حلب وإدلب، فقد استهدفت كتائب الثوار مطار حماة وشلت حركة الطيران فيه بشكل شبه تام، وأجبرت طائرات النظام على تجنب الهبوط أو الإقلاع منه، فيما واصل الثوار قصفه بقداثف الهاون وصواريخ "غراد"، محدثين ارتكاباً شديداً في صفوف القوات المتمركزة داخله، ومحققين إصابات مؤقتة، نجم عن إحداها احتراق مروحية، وغير بعيد عن المطار، كان الثوار يتقدمون داخل مستودعات رحبة "خطاب" المليئة بالذخيرة، واستطاعوا السيطرة على معظم المستودعات، وجاء هذا التقدم المهم للثوار في محيط مدينة حماة بعد ساعات قليلة من إطلاق معركة "فتح من الله" وتشكيك غرفه عمليات مشتركة تضمن تحطيمها سعياً لتشكيلات عسكرية، هي: تجمع أوبرية أبناء حماة، جبهة الإنقاذ الثورية الإسلامية والجيئة الإسلامية، وفيق الشام وتجمع أهل الشام وتحالف المهاجرين والأنصار والثوار داخل حمص من جهة أخرى وبإشراف النظام ظاهري ومشبع بالفشل، حيث غاب النظام بشكل كامل عن المقاومات التي جرت بين الروس والإيرانيين من جهة، واعتبر الناشط الشاب شامل عيسى أن انتصار المروجين لسياسته في الغرب، بينما المعارضة كانت تطرد صحيبي بمجرد الاختلاف في الرأي، لتعيين الأميين في الواقع الإعلامية، مشيراً إلى إن معارضة الداخل لا تزال تخاف من شرطي مرور في رابع سنوات الثورة، ويقول الصحفي الكردي المقيم في مدينة عين العرب (كوباني) فرهاد حمي من المصحف أن بنالغ في سقوط عاصمة الثورة السورية ولو أنها قد تتحمل دلالات رمزية عميقة في ذاكرة جمهور الثورة منذ انتلاقتها، اليوم نحن أحوج في بلادنا إلى أن نحافظ على الأفراد والجماعات، فلم يعد البحث عن المبررات والمبربات يجدي نفعاً، فما جرى في الأحياء القديمة كان حتمياً بسبب فقدان الشروط الذاتية والموضوعية الخاصة في المضي قدماً بفرض تحقيق النصر العسكري أوبقاء الصمود والحفاظ على المكان الجغرافي، ويضيف "قد يلوح في الأفق أن المراهنة العسكرية في هكذا الظروف ستجعل تلك المناطق الثائرة تتضرع جوعاً وتتنفس تحت وطأة الحصار، وفي نهاية المطاف سنشهد تطورات مماثلة اعتبار الصحفي الكردي محي الدين عيسى أن في عموم البلاد.

دوما

- الشهيد راتب سعداً استشهد نتيجة القصف بالطيران العربي.
- الشهيد إبراهيم محمد الرئيس استشهد نتيجة القصف بالطيران العربي.
- الشهيد غسان عمر صمود استشهد نتيجة القصف بالطيران العربي.

٤- الشهيد محمد الفرج استشهد نتيجة القصف بالطيران العربي.

٥- الشهيد زين استشهد تحت التعذيب.

٦- الشهيد محمد الطيف مصطفى استشهد نتيجة القصف بالطيران العربي.

٧- الشهيد عبد اللطيف مصطفى زين استشهد تحت التعذيب.

٨- شهيدان لم تصل أسماؤهما استشهدتا تحت التعذيب.

٩- الشهيد زكي قادر استشهد في مخيم اليرموك

١٠- الشهيد محمود محمد على جهجاه استشهد تحت التعذيب.

١١- الشهيد زياد السيد استشهد برصاص قوات النظام.

دمشق

- الشهيد زياد السيد استشهد تحت التعذيب.
- الشهيد جسرين

١٢- الشهيد محمد زهير كبوس استشهد نتيجة القصف.

النبي

- الشهيد حمد نعيم العرسالي استشهد تحت التعذيب.



